مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 02. بتاريخ 2021/04/01م

ISSN: **2708-4663 DNNLD :2020-3/1128**

نور الدين زنكي بين مبادرة التحرير واغتنام ضرب الصليبيين حارم أنموذجا

م.م. وميض خالد كافي فليح المدلج

ملاك وزارة التربية– مديرية تربية الانبار –العراق

wmydkhaldh@gmail.com

ملخص:

شكلت الحروب الصليبية اهمية كبيرة في تاريخ الاسلام وذلك لما ابدوه المسلمين من شجاعة في مقاومة الحملات الصليبية وضهور قادة حققوا الانتصارات ومنهم الملك العادل نور الدين محمود زنكي الذي حرر الكثير من المدن والقلاع خلال فترة حكمه من سنة ٥٤١هـ الى ٥٦٩هـ ومنها حارم التي هي حصن حصين وكورة جليلة وقد قويت شوكة المسلمين في بلاد الشام ضد الفرنج الصليبيين بقوة الخلفاء العباسيين المقتفي لأمر الله والمستنجد بلله اللذين عاصرا فترة حكم نور الدين زنكي وجاء بحثي هذا لتسليط الضوء على فترة مهمة من فترات الصحوة الإسلامية وحث الامة على العمل بما قام به المسلمين في تللك الفترة المضيئة.

فقد تناولت في الفصل الاول حارم –ونور الدين زنكي وتكلمت عن حارم تسميتها واهميتها لكونها كورة جليلة وفيها الكثير من البساتين وكانت تسمى بدمشق الصغرى وتطرقت الى موقع حارم المهم بين انطاكية وحلب وذكرت نبذة تعريفية عن اسم ونسب نور الدين زنكي ووصفه وجانب من شخصيته وجاء الفصل الثاني عن جهود القائد نور الدين زنكي من اجل تحرير حارم من السيطرة الصليبية وبدأ محاولاته لتحريرها من سنة ٥٤٤هـ وتكرر ايضا سنة ٥٥١هـ وتم الصلح في تلك السنة على نصف اعمال حارم وفي سنة ٥٥٧هـ حاول القائد نور الدين اخذ حارم ولكن لم تنجح تلك المحاولة الى ان قدر الله لهم النصر والفتح المبين في شهر رمضان سنة ٥٥٩هـ فقتل واسر الالاف من الصليبيين والروم والارمن واودعت في خاتمة البحث النتائج التي توصلنا اليها ولله الحمد.

الكلمات المفتاحية: حارم نور الدين زنكي الصليبيين

Nour al-Din Zangi between the liberation initiative and seizing the striking of the Crusaders is harim as a model

M.M. Wamid Khaled Kafi Faleh Medlej

The owners of the Ministry of Education- Anbar Education Directorate – Iraq

wmydkhaldh@gmail.com

Abstract:

The Crusades were of great importance in the history of Islam because of the courage they showed by Muslims in resisting the Crusades and the emergence of leaders who achieved victories, including the just king Nur al-Din Mahmoud Zinki, who liberated many cities and castles during his reign from the year 541 AH

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

to 569 AH, including Harim, which is a fortified fortress and Kora. Great, and the Muslims' thorn in the Levant against the Crusader Franks was strengthened by the power of the Abbasid caliphs who were pursuing the command of God and seeking help from God who lived through the reign of Nur al-Din Zangi, and this research came to shed light on an important period of the Islamic awakening and urged the nation to do what Muslims did in that period Luminous.

In the first chapter I dealt with Harem-and Nur al-Din Zangi and talked about Harim's name and its importance because it is a venerable region with many orchards and it was called in Little Damascus. On the efforts of the leader Nur al-Din Zangi in order to liberate Harim from the Crusader control and he began his attempts to liberate it from the year 544 AH and was also repeated in the year 551 AH, and reconciliation was completed in that year on half of Harim's works. May God grant them victory and conquest shown in the month of Ramadan in the year 559 AH, so he killed and captured thousands of Crusaders, Romans and Armenians. And I deposited in the conclusion of the research the results that we have reached, thank God

Keywords: Harem, Nur al-Din Zangi, the Crusaders

(بسم الله الرحمن الرحيم)

المقدمة

لقد كان اختيارنا لموضوع البحث هذا لتسليط الضوء على جانب مشرق من تاريخ الإسلام وهو ظهور رجال مؤمنون بالله يحملون على عاتقهم الدفاع عن الإسلام من الهجمة الصليبية فكان القائد نور الدين محمود زنكي في مقدمة الركب لتحرير المدن والقلاع من السيطرة الصليبية وكانت من بين تلك المدن هي مدينة حارم موضوع البحث وقد كانت عدة محاولات لتحرير حارم الى ان تحقق النصر والفتح العظيم في رمضان سنة 559هـ.

وقسمت بحثي هذا الى فصلين: الأول عنونتهُ حارم ونور الدين زنكي وقسمت هذا الفصل الى مبحثين تناولت في المبحث الأول حارم تسميتها وأهميتها وموقعها ومساحتها.

المبحث الثاني عن نور الدين زنكي اسمه ونسبهُ وشخصيتهُ.

اما الفصل الثاني: فكان بعنوان جهود نور الدين زنكي لتحرير حارم من السيطرة الصليبية وقسم الفصل الى مبحثين الأول محاولات التحرير بقيادة نور الدين زنكي والمبحث الثاني تحرير حارم من السيطرة الصليبية سنة 559هـ.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

واودعت في الخاتمة النتائج التي توصلنا اليها في بحثنا هذا.

ولله الحمد

الفصل الأول

حارم ونور الدين زنكي

المبحث الأول: حارم

المبحث الثاني: نور الدين زنكي

المبحث الأول/ حارم

تسميتها وأهميتها:

حارم كسر الراء وهي كورة عظيمة شديدة التحصين على طريق انطاكية وهي تتبع إداريا لحلب وهي فاعل من الحرمان او من الحريم كأنها لحصانتها يحرمها العدو وتكون حرما لمن فيها.[1] وتأتي أهمية حارم من ما ذكر بوجود قرى ومزارع وبساتين فيها عيون عليها طواحين وهي بها تسمى دمشق الصغرى لكثرة الفواكه وسكانها يتكلمون العربية وكلهم مسلمون.

واما القضاء ففيه العربي والتركماني والكردي[2].

وتتجلى أهميتها لحصانتها وكونها كورة كبيرة فيها أشجار كثيرة ومياه[3].

الموقع والمساحة: –

حارم على الضفة الشرقية لنهر العاصي[4]. غربي حلب[5]. وتبعد عن انطاكية اثني عشرة ميلاً[6].

واما مساحتها فيذكر السيرافي "تبلغ عشر مائة وتسعة وعشرين الفاً وسبعمائة ذراعاً باليد عشرة فراسخ ونصف وثلث مسافات ما بين منبج وحلب عشرة فراسخ ونصف وثمن[7].

وبسبب موقع حارم الاستراتيجي المهم ما بين حلب وأنطاكية جعلها هدفاً للحملات الصليبية ولكن على الرغم من ذلك فقد قدر الله سبحانه وتعالى للأمة الإسلامية ان تنهض بوجود قادة عظام يدفعون عن الامة هذه الهجمات.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المبحث الثاني / نور الدين زنكي

اسمه – ولقبهُ

نور الدين محمود الملك العادل ليث الإسلام صاحب الشام تقي الملوك ناصر امير المؤمنين[8] السلطان أبو القاسم محمود بن زنكي بن قسنقر ولد سنة 511هـ وتوفي في دمشق سنة 569هـ وهو من ملوك الاتابكة.[9]

نسبهُ / هو ابن ابي سعيد عماد الدين قسيم الدولة الاتابك زنكي بن الأمير الكبير اقسنقر السلطان التركي ملك الملوك ينتسبون الى قبيلة ساب يو التركية.[10]

وصفهُ / كان اسمر اللون ذات صورة حسنة لا يوجد في وجه شعر سوى ذقنهِ طويل القامة[11].

شخصيتهُ / قال ابن الاثير طالعت تاريخ الملوك قبل الإسلام وفي الإسلام وبعد لم أجد ملكا من بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أفضل سيرة من القائد نور الدين زنكي في تحريةً للعدل والانصاف فقد كرس نهاره وليله على جهاد يستعد له وعدل ينشره ويرفع الظلم عن الناس واما عن عبادته وزهده وعلمهُ فكان على الرغم من اتساع ملكه وذخائر بلادهِ الكثيرة فانه كان لا يلبس ولا يأكل ولا يتصرف في شيء الا من ما اشتراه[12].

كان نور الدين مجاهداً متمسكاً بالشريعة صاحب البر والاوقاف وعمّر في الموصل الجامع النوري وهو الذي يستغرق الوصف في مناقبهِ وكان مهيباً قلما روجع[13]. وكان حسن الخط وكان يكثر من القراءة ويصلي في جماعة ويصوم ولا يتكبر ويتشبه بالعلماء والابرار ويتحرى في قوته ومن نظر اليه يجد منه جلال السلطان وله هيبة الملوك[14]. وكان يسعى لتحقيق اهدافهِ بأقل جهد والخسائر ولا يتردد في أساليب المكر والخداع[15]. وكان بالمعركة ثابت القدم ويجيد الرمي شديد الضرب يقدم أصحابه ويطلب الشهادة ويدعوا الله ان يحشرهُ في بطون السباع وحواصل الطير [16]

لقد سار نور الدين زنكي على خطى من قبلهِ من الصالحين وكان من بينهم الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز حيث كتب له العلامة الشيخ معين الدين عمر بن محمد بن خضر الاربلي السيرة لهذا الخليفة لكي يسير نور الدين على منهاجها.[17]

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الفصل الثاني

جهود نور الدين زنكي لتحرير حارم من السيطرة الصليبية

المبحث الأول: محاولات التحرير بقيادة نور الدين زنكي

المبحث الثاني: تحرير حارم من السيطرة الصليبية سنة 559هـ

المبحث الأول/ محاولات التحرير بقيادة نور الدين زنكي

لا بد لنا قبل ان نشرع بالحديث عن محاولات نور الدين زنكي لتحرير حارم ان نبين تاريخ سيطرة الفرنج الصليبيون على حارم وكانت حارم بأيدي الروم الى سنة 477هـ وفيها استولى عليها سليمان بن قتلمش وقد استولى على انطاكية وغيرها وبقيت بأيدي المسلمين الى سنة 491هـ وفيها ملك الفرنج انطاكية وحارم وغيرهما وزادوا في تحصينها وجعلوها ملجأ لهم وشنوا الغارات على المسلمين ولم تزل في أيديهم الى سنة 559هـ وفيها اخذها نور الدين منهم بعد حرب مهولة [18]

برز القائد نور الدين زنكي الذي وحد الجبهة الإسلامية ضد الصليبيين[19]. وكان هو القوة الأساسية في الشام في الفترة من 541هـ الى سنة 569هـ[20]. وقد نجح في توحيد الشام من حوران جنوباً الى الرها شمالاً استطاع من إقامة دولة إسلامية موحدة بقيادته عاصمتها دمشق[21]. وفي هذهِ الفترة كان الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله امير المؤمنين وكان قد اشتدت شوكته واستظهر على كل مخالف له[22]. ولهذا قويت شوكت المسلمين في بلاد الشام ضد الفرنج الصليبيين.

واما عن اعمال السلطان نور الدين التي قوت من شكيمة المسلمين في بلاد الشام ضد الفرنج الصليبيين هو بناء اسوار قلاع الشام ومدنها كلها منها حمص ودمشق وحماه وحلب وبعلبك وشيزر وغيرها[23]. وافتتح من بلاد الروم عدة حصون منها مرعش وبهستا وافتتح من بلاد الفرنج اعزاز وبانياس[24]. وقال أبو الفرج ابن الجوزي: جاهد وانتزع من الكفار نيفا وخمسين مدينة وحصناً[25]. وفي سنة 544هـ بدأ المجاهد نور الدين محمود حملاتهُ لاستعادة حارم من ايدي الفرنج الصليبيين حصر القائد نور الدين محمود قلعة حارم فحشد البرنس حاكم انطاكية الفرنج الصليبيين وسارو لقتال نور الدين وقتتلوا[26] وخرب ربض حصن حارم ثم ذهب الى قلعة انب فحاصرها أيضا فتجمع الفرنج مع البرنس حاكم انطاكية وحارم وساروا ليرحلوا نور الدين زنكي عن انب فالتقوا وقتتلوا اشد قتال وبتدأ نور الدين الحرب في هذا اليوم فأنهزم الصليبيين اشد هزيمة فقتل واسر منهم جمعاً كثيراً فقتل حاكم انطاكية البرنس وكان طاغيا من طغاة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الفرنج[27]. وحمل راسهُ الى حلب واسر اصحابهُ[28]. وملك انطاكية من بعد البرنس ولدهُ بيمند وهو طفل. وتزوجت امهُ باخر يسمى البرنس[29]

وفي سنة 551هـ توجه الملك نور الدين زنكي ببعض عسكره الى حلب في يوم الثلاثاء 24 صفر ووصل اليه نبأ الفرنج وعيثهم في اعمال حلب[30]. وحاصر نور الدين زنكي حصن حارم وضيق الخناق عليها فاجتمعوا الصليبيين ومضوا الى نور الدين زنكي فكاتبهم يعرفهم بقوة المسلمين[31]. وكانت قلعة حارم منيعة في نحور المسلمين وهي لبيمند صاحب انطاكية فتحشد الصليبيين بالقرب منها وعن بعد ومضوا نحوها ليرحلوا نور الدين عنها وكان بالحصن داهية يرجعون الى رأيه ويعرفون عقلهُ فقال لهم: انا نستطيع الحفاظ على القلعة وما بنا من ضعف فلا تجازفوا باللقاء فأنهُ ان انتصر عليكم أخذها وغيرها فارى مطاولته فصالحوه على نصف حارم فاتفقوا على ذلك[32].

وفي سنة 557هـ نازل نور الدين زنكي قلعة حارم وهي للفرنج لمدة[33]. حاصرها وعزم على قتالها فامتنعت عليه لكثرة من فيها من فرسان الصليبيين ورجالاتهم وشجعانهم ولحصانتها ولما علموا بذلك الفرنج حشدوا فرسانهم واستعدوا ومضوا اليه ليرحلوا نور الدين عنها فلما رأى نور الدين انه لا يمكنه اخذ الحصن عاد الى بلاده[34].

المبحث الثاني/ تحرير حارم من السيطرة الصليبية في سنة 559هـ

معركة حارم 559هـ: وهي المعركة التي نشبت بين المسلمين بقيادة نور الدين زنكي والصليبيين الذين كسروا فيها شر كسرة انتهت باسر البرنس بيمند صاحب انطاكية وعدد من الامراء والقادة وقد وقعت في شهر رمضان[35].

وقبل ان ندخل في تفاصيل هذهِ المعركة لا بد لنا ان نتكلم عن الظروف التي مهدت لتلك المعركة وهي ان نور الدين جمع جنوده وتوجه عام 558هـ لغزو طرابلس وانتهى الى البقيعة فباغتهم الفرنج واثخنوا فيهم واستطاع نور الدين ان ينجوا منهم الى بحيرة مرس بالقرب من حمص[36] فقام القائد نور الدين بتفريق الأموال والسلاح وغير ذلك من الآلات فعاد العسكر كأنهم لم يصابوا[37] واقبل على الاجتهاد والجد والاستعداد للجهاد وغزوة العدو في وسط دارهِ وليمحو سمة الوهن وليرتق ذلك الفتق ويعيد هيبة الملك[38].

واستنجد السلطان المجاهد نور الدين وأرسل الى أخيه صاحب الموصل قطب الدين مودود والى صاحب حصن كيفا فخر الدين والى صاحب ماردين نجم الدين البي وغيرهم من أصحاب الأطراف فلما اجتمعت العساكر ساروا نحو حارم[39].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

فقام نجم الدين ألبي الارتقيّ صاحب ماردين بالتوجه الى قلعة حارم ونصب المجانيق عليها فجاءتها نجدات الفرنج من كل ناحية واجتمع طائفة من ملوكهم وعلى الكل بيمند صاحب انطاكية فكشفوا عن حارم ورحل عنها صاحب ماردين[40]. الى ارتاح طمعاً ان يتبعوه فيتمكن منهم ليبعدهم عن بلادهم إذا لقوهُ[41] وارتاح هذهِ: قرية كبيرة عامرة من عمل حلب بالقرب من حارم وكان لها حصن مذكور وحولها ضياع تضاف اليها[42]. ثم علم الفرنج الصليبيين عجزهم عن لقائه فعادو الى حارم فأتبعهم نور الدين مع ابطال المسلمين فلما تقاربوا اصطفوا للقتال[43]. لما التقى الجمعان او قبيلة انفرد القائد نور الدين زنكي عند تل حارم وسجد لربهِ ومرغ وجهه ودعا وقال يا رب هؤلاء عبيدك وهم أولياؤك وهؤلاء عبيدك وهم اعداؤك[44]. وقال أيضاً في دعاءه يا سيدي من محمود في البين الدين دينك والجند جندك وهذا اليوم هو فافعل ما يليق بكرمك[45]. وكانت عدة الفرنج والروم والارمن في غزوة حارم ثلاثون ألف بين فارس وراجل.[46]

فبتدأ الصليبيون بالحملة على ميمنة المسلمين وفيها جند حلب وصاحب الحصن فانهزم المسلمون فيها وتبعهم الصليبيين فقيل كانت تلك الهزيمة من الميمنة على اتفاق دبر لهُ وهو ان يتبعهم الفرنج فيبعدوا عن راجلهم فيميل عليهم من بقي من المسلمين بالسيوف فيقتلوهم فاذا رجع فرسانهم لم يجدوا راجلاً يلجئون اليهِ فكان الامر على ما دبر له فان الصليبيين لما تبعوا المنهزمين عطف زين الدين علي في جند الموصل على راجل الفرنج فأفناهم قتلاً واسراً ورجع خيالتهم فعاد المنهزمون على اثارهم فلما وصل الفرنج رأوا انهم قد هلكوا وقد احدق المسلمون بهم من كل جانب فاشتدت المعركة وقامت على ساق وكثر القتلى في الصليبيين وتمت عليهم الهزيمة فمال حينئذ المسلمون عن القتل الى الاسر[47]. وكان في جملة الاسرى سلطان انطاكية بيمند وصاحب طرابلس وابن جوسلين والدوك مقدم الروميين وزاد عدد القتلى منهم (10) الاف[48]. فتم النصر من الله للمسلمين وتحرير حارم من الفرنج الصليبيين في شهر رمضان الكريم سنة 559هـ[49] وغنم ما فيها من الخيل والأموال والسلاح والخيام وغير ذلك ورجع الى حلب بالأسارى والغنائم وأمتلات منهم حلب[50].

وقد استفتى نور الدين زنكي فقال قوم يقتل الجميع وقال اخرون يفتدى بهم فختار نور الدين ان يفتدى بهم فأخذ منهم 600 ألف دينار معجلاً وسلاحاً وخيلاً.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وبيع الواحد بدينار[51]. ووزعها نور الدين على العساكر وأعطى من الأموال الكثيرة والتحف الى اخاه وصاحب الحصن وعادو الى اوطانهم[52]. وقيل ان صاحب انطاكية بيمنت باع نفسه بمال عظيم أنفقه القائد المجاهد نور الدين زنكي في الجهاد[53].

فقد كان تحرير حارم من السيطرة الصليبية ضربة موجعة للفرنج والروم معاً فقد اضعفت شوكتهم وقويت شوكة المسلمين لانتصارات جديدة.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات من خلال بحثنا هذا توصلنا الى نتائج وهي:

- ان حارم لها أهمية كبيرة لحصانتها وهي سميت حارم لأنها تحرم على العدو.
- وتتجلى أهميتها لوجود البساتين والمياه ولمزارع وسميت بدمشق الصغرى.
- ولموقعها المهم على الضفة الشرقية لنهر العاصي بين حلب وأنطاكية جعلها هدفاً للحملات الصليبية
- ظهور قائد عسكري محنك قادر على تحقيق الانتصارات وهو نور الدين محمود زنكي.
- برزت شخصية نور الدين زنكي من خلال الصفات التي امتاز بها منها التقوى ومخافة الله وحبه للجهاد لنصرة الإسلام.
- من خلال محاولات القائد نور الدين زنكي لتحرير حارم نتعلم منه المثابرة لتحقيق الهدف.
- على الرغم من هزيمة المسلمين في نوبة البقيعة الا ان القائد نور الدين زنكي عمل على الجد والاجتهاد والاخذ بثأره من الصليبيين.
- وكان من أسباب النصر في معركة حارم 559هـ هو اجتماع المسلمين على كلمة واحدة وهي رفع راية الجهاد ضد الصليبيين.
- وكان تحرير حارم ضربة موجعة للفرنج والروم فقد قتل واسر منهم الالاف وضعفت شوكتهم.

---

[1] الحموي، معجم البلدان، ج2, ص205

[2] الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ج1, ص381

[3] ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج2, ص462

[4] الصلابي، القائد المجاهد نور الدين زنكي شخصيتهُ وعصره، ص248

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[5] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9, ص293

[6] الصلابي، صلاح الدين الايوبي وجهوده في القضاء على الدولة الفاطمية وتحرير بيت المقدس، ص463.

[7] السيرافي، رحلة السيرافي، ج1, ص97.

[8] الصلابي، القائد المجاهد نور الدين زنكي شخصيتهُ وعصرهُ، ص17

[9] ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج2, ص446.

[10] الصلابي، القائد المجاهد نور الدين زنكي شخصيتهُ وعصرهُ، ص17.

[11] ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج5, ص188.

[12] ابي شامة، عيون الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، ج1 , ص33.

[13] الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تدمري، ج39, ص376.

[14] الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج20, ص533.

[15] الصلابي، القائد المجاهد نور الدين زنكي شخصيتهُ وعصرهُ، ص298.

[16] الصلابي، عصر الدولة الزنكية، ص195.

[17] الصلابي، الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، ج2, ص373.

[18] الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ج1, ص379.

[19] الصلابي، القائد المجاهد نور الدين زنكي شخصيتهُ وعصرهُ، ص243.

[20] بنيامين، رحلة بنيامين، ص57.

[21] الصلابي، القائد المجاهد نور الدين زنكي شخصيتهُ وعصرهُ، ص243

[22] ابن القلانسي، تاريخ دمشق، ج1, ص510

[23] ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج1, ص409

[24] ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، ج5, ص185.

[25] الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج20, ص533

[26] ابن فضل الله، مسالك الابصار في ممالك الامصار، ج27, ص34

[27] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9, ص171

[28] سبط ابن العجمي، كنوز الذهب في تاريخ حلب، ج1, ص201

[29] الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ج3, ص81.

[30] ابن القلانسي، تاريخ دمشق، ص512.

[31] الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ج3, ص82

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

[32] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9, ص227.
[33] محمد كرد علي، خطط الشام، ج2, ص32.
[34] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9, ص293.
[35] ابن المستوفي، تاريخ اربل، ج2, ص463.
[36] ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، ج5, ص288
[37] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9, ص308.
[38] ابي شامة، عيون الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، ج1, ص416.
[39] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9, ص308.
[40] الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، بشار عواد معروف، ج12, ص22
[41] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9, ص309
[42] ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج4, ص1652
[43] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9, ص309
[44] ابي شامة، عيون الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، ج1, ص419.
[45] الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تدمري، ج39, ص386.
[46] ابن بدران، منادمة الاطلال ومسامرة الخيال، ص217.
[47] ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9, ص309
[48] الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، بشار عواد معروف، ج12, ص22
[49] ابن فضل الله، مسالك الابصار في ممالك الامصار، ج27, ص78
[50] الدمشقي، الدارس في تاريخ المدارس، ج1, ص472.
[51] محمد كرد علي، خطط الشام، ج2, ص33
[52] الدمشقي، الدارس في تاريخ المدارس، ج1, ص472
[53] ابي شامة، عيون الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، ج1, ص419.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

ابن الاثير، عز الدين علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني "ت, 630هـ".

1 -الكامل في التاريخ، تحقيق/ عمر عبد السلام تدمري، طبعة1, دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان،"1997".

بنيامين، التطيلي الرابي بنيامين بن الرابي يونة النباري الاسباني، "ت, 569هـ".

2 -رحلة بنيامين التطيلي، طبعة1, المجمع الثقافي أبو ظبي،"2002".

الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي، "ت, 626هـ".

3 -معجم البلدان، طبعة2, دار صادر بيروت،"1995".

ابن خلدون أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ولي الدين الحضرمي الاشبيلي، "ت, 808هـ".

4 -تاريخ ابن خلدون، "ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر", تحقيق/ خليل شحادة، طبعة2, دار الفكر بيروت،"1988".

ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس احمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر البرمكي الاربلي، "ت, 681هـ".

5 -وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق/ احسان عباس، دار صادر – بيروت – ج,1"1900".

6 -وفيات الاعيان، طبعة1, دار صادر – بيروت، ج5, "1994".

الدمشقي، عبد القادر بن محمد النعيمي، "ت, 927هـ".

7 -الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق إبراهيم شمس الدين، طبعة1, دار الكتب العلمية،"1990".

الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز. "ت, 748هـ"

8 -سير اعلام النبلاء، تحقيق/ مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الارناؤوط، طبعة3, مؤسسة الرسالة،"1985".

9 -تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق/ عمر عبد السلام التدمري، طبعة2, دار الكتب العربي-بيروت،"1993".

10 تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق/ بشار عواد معروف، طبعة1, دار الغرب الإسلامي،"2003".

سبط ابن العجمي، موفق الدين أبو ذر احمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، "ت, 884هـ".

11 كنوز الذهب في تاريخ حلب، طبعة1, دار القلم حلب، "1417هـ".

السيرافي، أبو زيد حسن بن يزيد، "ت, 330هـ".

12 رحلة السيرافي، المجمع الثقافي، أبو ظبي،"1999".

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ابي شامة، شهاب الدين أبو قاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، "ت, 665هـ".

13 عيون الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق/ الزيبق، طبعة1, مؤسسة الرسالة – بيروت،"1997".

ابن العديم كمال الدين، عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة العقيلي، "ت, 660هـ".

14 بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق/ د. سهيل زكار، دار الفكر، "د – ت".

ابن فضل الله، شهاب الدين احمد بن يحيى القرشي العدوي، "ت, 749هـ".

15 مسالك الابصار في ممالك الامصار، طبعة1, المجمع الثقافي، أبو ظبي"1423هـ".

ابن القلانسي، أبو يعلى حمزة بن اسد بن علي بن محمد، التميمي، "ت, 555هـ".

16 تاريخ دمشق تحقيق/ د. سهيل زكار، طبعة1, دار احسان للطباعة والنشر – دمشق،"1983".

ابن المستوفي، المبارك بن احمد بن المبارك اللخمي الاربلي، "ت, 637هـ".

17 تاريخ اربل، تحقيق/ سامي بن سيد خماس الصقار وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد للنشر، العراق،"1980".

قائمة المراجع الحديثة

ابن بدران، عبد القادر بن احمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد، "ت, 1346هـ".

1 –منادمة الاطلال ومسامرة الخيال، تحقيق/ زهير الشاويش، طبعة2, المكتب الإسلامي – بيروت،"1985".

الصلابي، علي محمد محمد.

2 –القائد المجاهد نور الدين زنكي شخصيته وعصره، طبعة1, مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة-مصر،"2007".

3 –عصر الدولة الزنكية، طبعة1, مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – مصر،"2007".

4 –صلاح الدين الايوبي وجهوده في القضاء على الدولة الفاطمية وتحرير بيت المقدس، طبعة1, دار المعرفة، بيروت- لبنان،"2008".

5 –الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، طبعة2, دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،"2008".

الغزي، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي، "ت, 1351هـ".

6 –نهر الذهب في تاريخ حلب، طبعة2, دار القلم – حلب،"1419هـ".

محمد كرد علي، محمد بن عبد الرزاق بن محمد، "ت, 1372هـ".

7 –خطط الشام، طبعة3, مكتبة النوري – دمشق،"1983".